



”دار الشفاء“ تصدر أول شحنة أدوية فلسطينية إلى ألمانيا وتفتح مصنعاً في مالطا بشراكة أوروبية قبل نهاية العام الحالي



(عده: مصطفى أبو دية)

وقال إنه يوم عزيز على قلوبنا يوم ان نفتح باب التصدير إلى ألمانيا أيام صناعة رائدة في الاقتصاد الفلسطيني منذ السبعينيات». وأضاف: نحن فخورون بأن تكون لدينا صناعة دوائية متقدمة، وبتصدير هذه الشحنة يفتح باب التصدير إلى أوروبا، ونأمل أن تليها شحنات أخرى».

الانتاج، ويوفر فرص عمل. هذا ما نحن بصدد، وهذا هو هدف اية سياسة رشيدة، لكن هذا يتوقف بشكل رئيسي على إنهاء حالة الخنق الاقتصادي المتصل بممارسات الاحتلال».

وأعرب فياض عن شكره لرئيس وزراء ولاية شمال الراين- ويستفاليا، الذي جعلت جهوده من هذا الحدث أمراً ممكناً».

كما أعرب رئيس الوزراء عن تقديره للشعب الفلسطيني، الذي كان آخره تدشين عدد من المشاريع في محافظة جنين، بمساهمة المانية وبحضور وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير، أول من أمس.

مستثمر عدد كبير منهم من الخارج، الذين شاركونا ولو لبضعين او ثلاثة همنا، وأملنا بمستقبل خال من الجدران والاستيطان والاحتلال».

واعترف رئيس الوزراء أن «هذه الرسالة متصلة اتصالاً وثيقاً بروح مؤتمر الاستثمار وروح بيت لحم، الذي شارك فيه أكثر من ١٥٠٠ مسؤول من مختلف القطاعات في العالم، معبرة عمّا حققه من تقدم ورفعه في الإداء، في ظل الوضع المأساوي الذي نعيشه نتيجة الاحتلال وممارساته، فماذا سيكون شأن هذه الصناعة والاقتصاد الفلسطيني بشكل عام في حال رفع الحصار وانتهاء الاحتلال؟».

وتتابع: هذه رسالة قرارة وأمل بأن الغد، وهذا ممكن، سيكون مشرقاً». وقال فياض إن صناعة الدواء الفلسطينية تمكنت من الوصول إلى أعلى المعايير رغم ممارسات الاحتلال وما يتصل به من ممارسات مقيدة للحركة، ومثلها الصارخ في

ريتغرس: مرحلة جديدة في العلاقة الفلسطينية الألمانية بدوره، اعتذر ريتغرس بدء تصدير أدوية فلسطينية إلى ألمانيا علامة لبدء مرحلة جديدة من التعامل فيما بيننا». و يأتي تصدير الأدوية من إنتاج دار الشفاء الفلسطينية تنفيذاً لاتفاق وقعته مع شركة «غرونثال» الالمانية، ومقرها في مدينة آخن، أواخر العام الماضي، ويقضي بتصدير أحد منتجاتها بعوائق كبيرة على أن تعيد الشركة الألمانية تعبيتها لاغراض التسويق في ألمانيا، وبالتالي إلى الأسواق الأوروبية الأخرى.

وكال ريتغرس «اليوم باكورة التعاون بين شركاتنا، وما حقته شركتنا غرونثال في آخن ودار الشفاء في رام الله إنجاز رايم، ومثال يحتذى».

وأضاف: نود تقوية العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتشجيعها، وهذا الحلقة الاهم هم رجال الأعمال. وشدد المسؤول الالماني على دور السياسة في دعم الاقتصاد، حيث تلعب دوراً محورياً بوضع أسم التعليم والبحث العلمي، والرقي بهما، وهذا ما نحاول عمله في ولاية شمال الراين - ويستفاليا، حيث عملنا على توسيع برنامج المنح للطلاب الفاس طينيين، كما اثنا تدعم والاسرائيليين، كما اثنا تدعم علاقات التوأمة والشراكة بين المدارس الالمانية والفلسطينية، وهناك اربع شراكات حتى الآن ونأمل المزيد منها».

وأكيد ريتغرس على ضرورة تعزيز العلاقات الفلسطينية الأوروبية بشكل عام، على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية، وعلى الجانبين العمل اكثر مما هو قائم حالياً لتعزيز هذه العلاقة. وتنشغل «دار الشفاء» كشركة مساهمة عامة في العام ٨٥ على يد رجل الاعمال صبحي خوري، الذي يرأس مجلس ادارتها، ويبلغ رأسمالها المدرج به ٥ ملايين دينار اردني، وقال باسم خوري ان اسهامها ستدرج للتداول في سوق فلسطين للأوراق المالية قبل نهاية العام الحالي.

وتنشغل «دار الشفاء» موظفاً ٢٣٥، وتستثمر بحصة من ١٣٥٪ من سوق الدواء الفلسطيني البالغة حوالي ٦٠ مليون دولار سنوياً، وقال خوري إن اجمالي مبيعاتها بلغ حوالي ٩٣ مليون دولار العام الماضي.

كتب جعفر صدقه:

احتفلت شركة دار الشفاء، أمس، بتصدير شحنة أدوية من انتاجها إلى ألمانيا، لتكون بذلك أول شحنة أدوية فلسطينية تصادر إلى السوق الأوروبية، فيما قال مدير عام الشركة باسم خوري لـ«الايمان» أنها ستفتح مصنعاً للادوية في مالطا، وهي دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، قبل نهاية العام الحالي.

وحضر الاحتفال الدكتور رفيق الحسيني ممثلاً للرئيس الدكتور عباس، رئيس فياض، وزيراً الاقتصاد الوطني كمال حسونة والصحة فتحي ابو مغلي، ونواب في المجلس التشريعي، ورئيس وزارء ولاية شمال الراين - ويستفاليا يورغين ريتغرس، وحشد كبير من رجال الاعمال، اضافة الى مؤسس الشركة، رئيس مجلس الادارة صبحي خوري.

واعتبر فياض تصدير أول شحنة أدوية فلسطينية إلى أوروبا «حدث ذو دلالات مهمة في عدة مجالات، فهو يحمل رسالة بقدرة الشعب العظيم وطاقته الابداعية، ورسالة امل بالمستقبل».

وأضاف: اذا تمكن هذا القطاع المهم والحيوي من الوصول الى هذه المرتبة بالتصدير إلى ألمانيا بوابة الاتحاد الأوروبي، اكبر الاسواق في العالم، معبرة عمّا حققه من تقدم ورفعه في الإداء، في ظل الوضع المأساوي الذي نعيشه نتيجة الاحتلال وممارساته، فماذا سيكون شأن هذه الصناعة والاقتصاد الفلسطيني بشكل عام في حال رفع الحصار وانتهاء الاحتلال؟».

وتتابع: هذه رسالة قرارة وأمل بأن الغد، وهذا ممكن، سيكون مشرقاً». وقال فياض إن صناعة الدواء الفلسطينية تمكنت من الوصول إلى أعلى المعايير رغم ممارسات الاحتلال وما يتصل به من ممارسات مقيدة للحركة، ومثلها الصارخ في

وأكيد ريتغرس على ضرورة تعزيز العلاقات الفلسطينية الأوروبية بشكل عام، على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية، وعلى الجانبين العمل اكثر مما هو قائم حالياً لتعزيز هذه العلاقة.